

دراسات اقتصادية



دورية محكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية- الجزائر

العدد الثاني عشر: 01 فيفري 2009م



ISSN 1112-7988 الرقم الدولي

رئيس التحرير

د. عبد الرحمن تومي

Toumi_abdrahmane@yahoo.fr

المراشلات باسم مدير مركز البصيرة
حي ماكودي 02 رقم 13 واد السمار - الجزائر

ها: 023.75.75.81

النقال: 0550.54.83.05

البريد الإلكتروني:

bacera.studies@gmail.com

markaz_bassira@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:

www.albasseera.net

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع القانوني: 1998-1140

ردم د : 7988-1112

التوزيع



دار الخلدونية للنشر والتوزيع

05. شارع محمد مسعودي القبة الجزائر.

ها/فا: 021.68.86.48

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دراسات اقتصاد بت

دورية اقتصادية محكمة

دورية فصلية تصدر عن:

مركز البصيرة



العدد الثاني عشر: 01 فيفري 2009م

12

بين يدي القارئ

" كل ريح باردة تعلمنا درسا مفيد "

Paul Samuelson

ليس في وسع علم وهمي أن يصمد حين يختار المنهج الإسلامي. فالرئيس هاري أس . تورمان هو الذي اعتاد القول: " أعطوني اقتصادي بذراع واحدة " ، والحقيقة أن عالم الاقتصاد المعاصر شهد ذراع واحدة من أحد نوعين : أصحاب الذراع اليمنى فقط ، وأصحاب الذراع اليسرى فقط ، لذلك فمن الحكمة بمكان أن يلزم الرئيس أو الملك أو الأمير نفسه باستدعاء اقتصاديا انتقائيا لا يتبع اليمين ولا يتبع اليسار ليقضي بين الخصمين المتعصبين .

وإذا كان جون ماينرد كينز قد أتهم بأنه صاحب آراء متقلبة فقد كان غير متحرج من هذه المسألة حيث قال " حين تتغير معلوماتي أغير رأيي " .

لقد بات واضحا لكل مسئول صاحب قرار أو مفكر صاحب رأي من العرب والمسلمين في شتى أنحاء العالم ، أن الذراع اليسرى قد انطوت إلى غير رجعة بعد قرن إلا ربع من استعباد الإنسان وسلب إرادته قهرا، فلم يبق من السلخوز والكولخوز والملكية المشاعة وكتاب رأس المال إلا ذكريات مؤلمة في نفوس من هم مازالوا على قيد الحياة من شعوب القوميات .

﴿﴾ وها هي الذراع اليمنى تلحق الأذى مرة تلوى الأخرى بكل سكان المعمورة. وهل يمكن أن تنسى سنين الجمر لأزمة 1929 حين وصل الجوع والعوز بسكان أمريكا وأروبا حد الموت بعد انهيار آلاف البنوك وفقدان المدخرات ؟ .

﴿﴾ كما يمكن أن تتذكر معي أخي القارئ الأزمة المالية التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا في تسعينيات القرن الماضي على يد المضاربين الربويين أمثال "ساراس" وغيره، ولم أكن مبالغاً حين أقول ، إن أكثر من يدفع في كل مرة ثمن فاتورة الأزمة نحن العرب والمسلمين ، لذلك لايمكن أن تجد بقعة جيو اقتصادية وجيوسياسية أكثر توتراً من العالم العربي والإسلامي على مدار نصف القرن الماضي وبداية هذا القرن . حاول أن تعرف معي كم خسرت الأمة من تريليونات من الدولارات منذ بداية الأزمة المالية والاقتصادية في منتصف 2007 وإلى الآن ، ولا تزال .!

﴿﴾ السؤال : هل حان الوقت لأن تتغير معلومات صانعي سياساتنا الاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية والأمنية والاجتماعية ، حتى يغيروا من آرائهم ، ويكتشفوا بأن لهذه الأمة منهج رباني متكامل ، لا هو الذراع اليمنى ولا اليسرى ، إنما هو روح تسري في جسد قائم بنى بعقله حضارة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الإنسانية، كانت بمثابة الشمس التي حينما طلت بددت ظلام الغرب؟! .

﴿﴾ نلتقي بك أيها القارئ الكريم في هذا العدد من دوريتك " دراسات اقتصادية " والأمل يحدونا ، عندما نرى مساحات في رقعتنا الإسلامية بدأت تتوهج نورا مثل:

" زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار ، نور على نور " رأيناها في السودان وأفغانستان والعراق وفي لبنان ، ونحن نتابعها اليوم في غزة العزة الصابرة المرابطة المحتسبة ، وهي تكتب بدماء الشهداء والمجاهدين نيابة عن الأمة ما قاله أبو بكر لأصحابه في معركة اليرموك "والله لأنسين الروم وساوس الشيطان بخالد بن الوليد " فهاهم ينسون اليهود وأتباعهم وساوس الجيش الذي لا يقهر والمر كافة التي لا تدمر. " وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى " .

﴿ هذه هي المساحات التي نعتز بها، ونعمل من أجل توسيعها واستثمارها فهي خطوات في الاتجاه الصحيح نحو إعادة هيكلة عميقة ومؤلمة وشاقة، ولكن لا بد منها، لتعزيز الأمل والثقة في المنهج، وإلى لقاء آخر لكم مني دعاء القلوب وعناق الأرواح وابتسامة الربيع .

رئيس التحرير
الدكتور عبد الرحمان تومي

دراسات اقتصاد بت

دورية محكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات
التعلمية

العدد الثاني عشر — فيفري 2009م صفر 1430هـ

الصفحة	بقلم	الموضوع
03	د/عبد الرحمن تومي	▪ بين يدي القارئ
07	أ. محمد سعادي جامعة مستغانم	▪ العامل الاقتصادي وتأثيره في تكوين قواعد القانون الدولي العام
39	أ. محمد طالبي جامعة البليدة	▪ دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة في الجزائر بين المردود الضئيل وكيفية التفعيل
63	د. عبد الرحمن تومي جامعة بومرداس	▪ الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر الواقع والآفاق (2009-2000)
83	أ. نصيرة دردر جامعة بومرداس	▪ التوريق البنكي أداة لجلب السيولة وتحقيق الربح
93	د. فرحات غول جامعة الجزائر	▪ الميزة التنافسية لربح المعركة التنافسية
107	أ. شيخي بلال جامعة بومرداس	▪ السوق المالية ودورها في تمويل التنمية في المغرب العربي.